

طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC

قبل أن نقدم مفهوم نظام التكاليف على أساس الأنشطة سنعرض أولاً بعض المصطلحات الهامة التي تمكننا من فهم هذا النظام وطريقة عمله:

- **النشاط:** هو عبارة عن حدث أو وحدة عمل لها هدف محدد.
- **مسبب التكلفة:** يسمى كذلك بموجه التكلفة أو مولد التكلفة، وهو أي حدث أو معاملة تعتبر محركاً للتكلفة، وينبغي اختياره بحيث ينطوي على علاقة سببية واضحة، مع مراعاة مستويين لمسببات التكلفة، الأولى تستخدم في تخصيص الموارد المتاحة على الأنشطة، والثانية تستخدم في تخصيص وتتبع تكاليف الأنشطة إلى هدف التكلفة. وتحل مسببات التكلفة محل معدلات التحميل في أنظمة التكاليف التقليدية
- **هدف التكلفة:** يسمى كذلك بغرض التكلفة؛ هذا الهدف قد يكون منتجاً أو خدمة، كما قد يكون نوع من الزبائن، سلسلة منتجات، نمط توزيع أو منطقة جغرافية.
- **مجمع التكلفة (مركز النشاط):** ويدعى كذلك بمركز النشاط، ويعرف على أنه مجمع لمجموعة تكاليف متجانسة تخصص على أكثر من هدف واحد للتكلفة.

مفهوم نظام التكاليف على أساس الأنشطة:

نظام التكاليف على أساس الأنشطة هو نظام تكاليفي مبني على مدى استفادة وحدة المنتج من النشاط الذي تستهلكه، ويعمل هذا النظام على توفير معلومات بشأن تطوير النظام المحاسبي من خلال تقسيم الأنشطة إلى أنشطة مالية وغير مالية.

يعرف كذلك على أنه نظام يقوم أولاً بتجميع التكاليف غير المباشرة لكل نشاط من أنشطة الشركة، ثم يخصص تكاليف الأنشطة على المنتجات أو الخدمات أو الأهداف التي تسبب الأنشطة.

يقوم هذا النظام على مبدأ أساسي وهو: الأنشطة تستهلك الموارد، وهدف التكلفة (المنتج، الخدمة، الزبون..) يستهلك الأنشطة، وهي تستعمل بدل المصلح المعتاد "الأعباء" للتعبير عن ما تستهلكه المؤسسة من مواد ويد عاملة مصطلح "الموارد".

الموارد ← مسببات الموارد ← الأنشطة ← مسببات الأنشطة ← هدف التكلفة

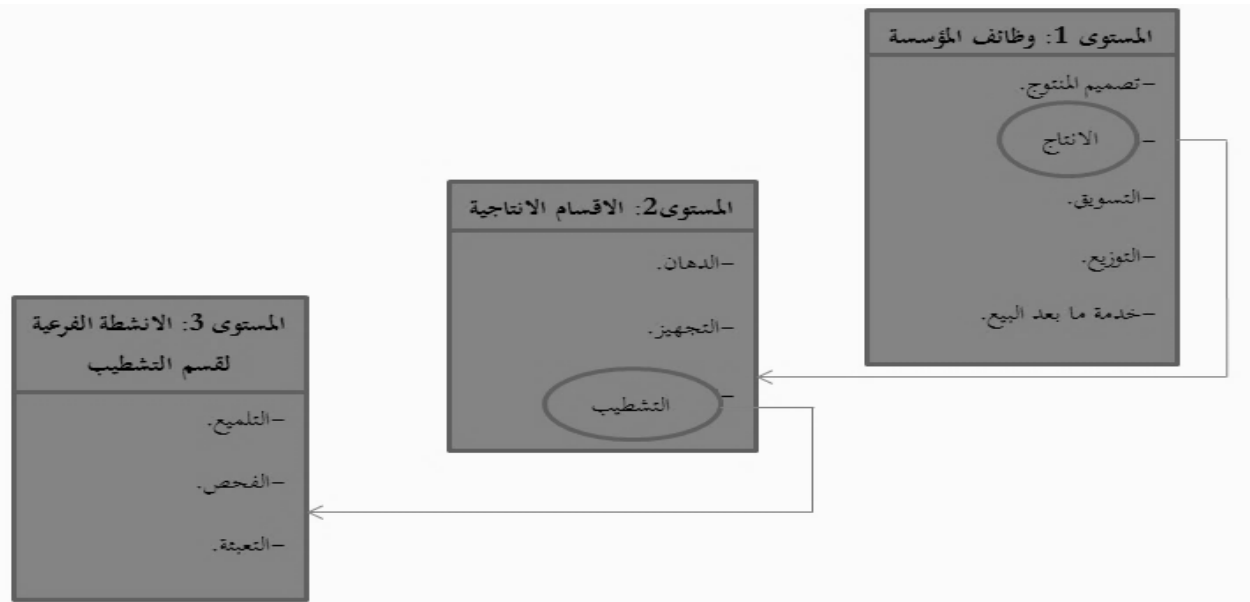
يركز هذا النظام على التكاليف غير المباشرة، لأن التكاليف المباشرة يسهل تتبعها وربطها بالمنتج ، ويحتاج الامر الى تعريف الأنشطة المتعلقة بالتصميم والتصنيع والتوزيع والمحاسبة والادارة، ويجب أن يقوم فريق خاص بذلك باستخدام خريطة تدفق لكل الخطوات والعمليات اللازمة لتصميم وتصنيع وتوزيع المنتج.

يجب التنويه إلى أن الاختلاف الرئيسي بين نظام التكاليف المبني على الأنشطة وأنظمة التكاليف التقليدية يتمثل في كيفية معالجة وتوزيع التكاليف الصناعية غير المباشرة على المنتجات المختلفة، وبعبارة أخرى فإن عملية تخصيص المواد المباشرة والعمل المباشر للمنتج هي متشابهة في أنظمة التكاليف التقليدية ونظام التكاليف المبني على الأنشطة.

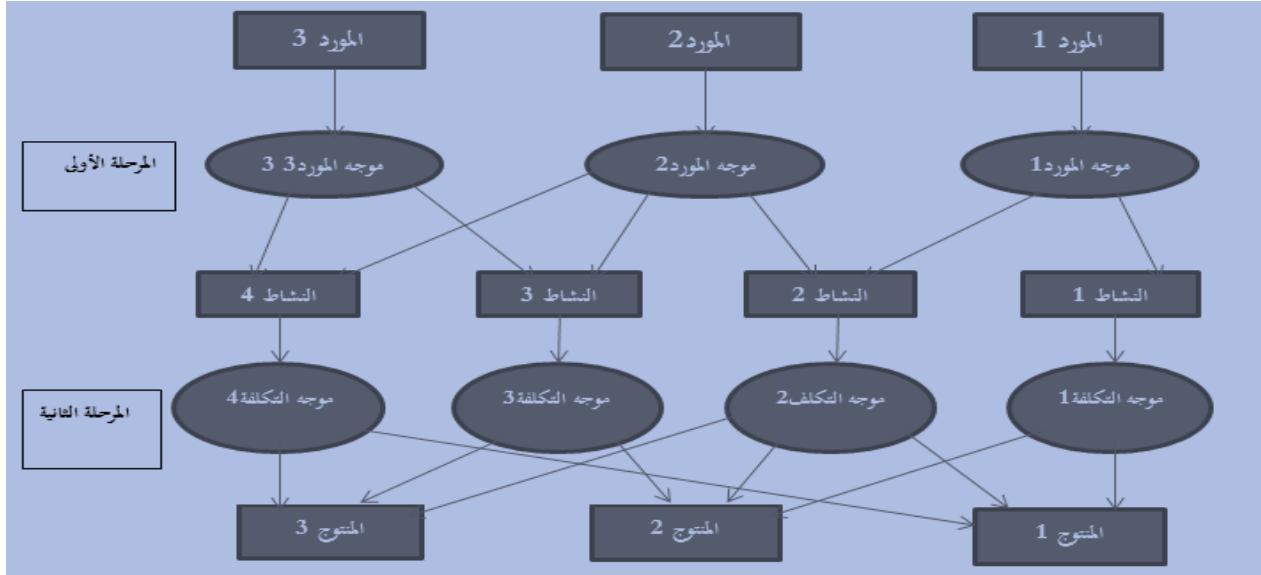
يتطلب تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة اتباع مجموعة من الاجراءات، هي على النحو الآتي:

- تبويب وظائف أعمال المؤسسة إلى مجموعة من الوظائف.
- تبويب الأقسام أو المراكز الانتاجية، والتي تنبثق من وظيفة معينة من وظائف أعمال المؤسسة
- تبويب الأنشطة الفرعية التي تنبثق من كل قسم أو مركز انتاجي .

والشكل الموالي يبين العلاقة بين الوظائف، الأقسام و الأنشطة:



يصف Cooper هذا النظام في مرحلتين، المرحلة الأولى يتم تخصيص التكاليف إلى مجمع التكلفة ضمن مركز النشاط بالاستناد إلى موجهات التكلفة، وهذه الخطوة ليس لها مكافئ في أنظمة التكاليف التقليدية، وفي المرحلة الثانية تخصص التكاليف من مجمع التكاليف إلى المنتج بالاستناد إلى استهلاك المنتجات للأنشطة، هذه المرحلة مشابهة لطرق التكاليف التقليدية. والشكل الموالي يوضح مراحل تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة:



مثال:

توفرت لديك المعلومات التالية حول مؤسسة (س)، عن ثلاث منتجات تقوم بتصنيعها: X و Y و Z:

البيانات	المنتجات			الاجمالي
	Z	Y	X	
عدد الوحدات المنتجة	200	100	50	/
مواد مباشرة للوحدة	25	20	30	/
أجور مباشرة للوحدة	24	17	20	/
عدد مرات تجهيز الآلات (طاقة النشاط)	4	2	1	7
عدد مرات المناولة (طاقة النشاط)	3	1	2	6
عدد مرات الفحص (طاقة النشاط)	5	2	1	8

وقد بلغت التكاليف غير المباشرة 18000 دج موزعة على النحو الآتي:

- تكلفة نشاط تجهيز الآلات = 7000 دج

- تكلفة نشاط المناولة = 5400 دج

- تكلفة نشاط الفحص = 5600 دج

المطلوب: تحديد سعر بيع الوحدة من المنتجات الثلاثة في ضوء نظام التكاليف على أساس الأنشطة ، هذا مع العلم أن سياسة المؤسسة تقضي إلى إضافة هامش ربح يعادل 40 % من تكلفة الانتاج وذلك لأغراض تحديد أسعار البيع لمنتجات المؤسسة.

الحل:

• تحديد معدل التحميل لكل نشاط:

يحسب بالعلاقة التالية: معدل التحميل لكل نشاط = إجمالي تكلفة النشاط / إجمالي طاقة النشاط

الأنشطة	إجمالي تكلفة النشاط	إجمالي طاقة النشاط	معدل تحميل تكلفة النشاط
نشاط تجهيز الآلات	7000	7	1000 دج / مرة تجهيز
نشاط المناولة	5400	6	900 دج / مرة مناولة
نشاط الفحص	5600	8	700 دج / مرة فحص

• تحميل تكاليف الأنشطة على المنتجات وتحديد نصيب الوحدة من التكاليف غير المباشرة:

البيانات	X	Y	Z
<u>نشاط تجهيز الآلات:</u> المنتج x: 1000×1 المنتج y: 1000×2 المنتج z: 1000×4	1000	2000	4000
<u>نشاط المناولة:</u> المنتج x: 900×2 المنتج y: 900×1 المنتج z: 900×3	1800	900	2700
<u>نشاط الفحص:</u>			

المنتج x: 1*700	700	1400	3500
المنتج y: 2*700			
المنتج z: 5*700			
اجمالي التكاليف غير المباشرة لكل منتج	3500	4300	10200
/ عدد الوحدات المنتجة من كل منتج	50	100	200
نصيب الوحدة من التكاليف غير المباشرة	70	43	51

● تحديد تكلفة الوحدة لكل منتج وتحديد سعر البيع

البيانات	X	Y	Z
مواد مباشرة	30	20	25
أجور مباشرة	20	17	24
تكاليف غير مباشرة	70	43	51
تكلفة الوحدة لكل منتج	120	80	100
* (1 + هامش الربح)	1.4	1.4	1.4
أي: * (0.4 + 1)			
سعر بيع الوحدة لكل منتج	168	112	140